

عنه البذر شقاً وارر بتفريقه في حدم المصاصة ويدهم درم نلتوح كتابته وهو يتأمله وكان كثيراً ما يحدثني فقال: هل علمت من أول من سن هذه الكتابة في الذهب والفضة؟ قلت: يا سيدي هذا عبد الملك بن مروان. قال: فما كان السبب في ذلك؟ قلت: لا أعلم لي غير أنه أول من أحدث هذه الكتابة. فقال: سأخبرك. كانت القراطيس للروم وكان أكثر من بصر نصرانياً على دين ملك الروم وكانت تُطرز بالرومية وطرزها آبا وأبنا وروحا قديشا (أطه سؤؤه هؤه سؤه وهؤه) فلم يزل كذلك صدر الإسلام ككئة يخني على ما كان عليه الى ان ملك عبد الملك فتنبه عليه وكان فطيناً فينا هو ذات يوم اذ مر به قرطاس فظفر الى طرازه فامر ان يترجم بالرومية ففعل ذلك فانكره . . . فامر بالكتاب الى عبد العزيز بن مروان وكان عاملة باجمال ذلك الطراز . . . وان يأخذ صناع القراطيس بتطريزها بسورة التوحيد . . .

ثم اخبر استياء ملك الروم من هذه الكتابة وتهديده بنقش شتم نبي الاسلام وكيف استقدم عبد الملك من المدينة محمد بن علي بن الحسين ليستشيره في ذلك فدلته على ضرب سكك الدراهم والدنانير كما روى البلاذري عن خالد بن يزيد بن معاوية فأبطلت منذ ذلك السكك والطراز الرومية (له بقية)

مَطْبُوعَاتُ بَيْتِ حَرَكٍ

THE ORIGINS OF THE ISLAMIC STATE. Being a translation from the arabic accompanied with annotations, geographic and historic notes of the KITAB FUTUH AL-BULDAN OF AL-BALADIHURI by Ph. Khuri Hitti. Ph. D., vol. 1, New-York, Columbia University, 1916. pp. 515

ترجمة الدكتور فيليب خوري حتى لكتاب فتوح البلدان للبلاذري

قال المسعودي في مروج الذهب يصف كتاب البلاذري المعنون بفتوح البلدان (١ : ١٤) : « لا نعلم في فتوح البلدان احسن منه ». فاستحق الدكتور دي خوي (de Goeje) شكر العموم بنشره في ليدن . بيد ان منافعها كانت محصورة في المستشرقين فاحب وطنيتنا المهام الدكتور فيليب خوري حتى نقله الى الانكليزية

تعميماً لفائدته فباشر بذلك سنة ١٩١٦ وفي السنة التالية تولى الدكتور ريشر (O. Rescher) ترجمته الى الالمانية وقد أدى كلاهما خدمة مشكورة للآداب كان احجم عنها قبلها العلماء لحرص معاني الكتاب في وجيز اللفظ اذ لم يبق من الاصل الا خلاصته. على ان جناب استاذ الجامعة الاميركانية لم يكتب بنقله الى اللغة الانكليزية بل اضاف اليه من الافادات ما لم نجده في الترجمة الالمانية ومن ذلك مقدمته في تعريف البلاذري والاصول التي اخذ عنها ومن استند اليه من الكتابة بعده. وقد اشار جنابه (ص ٧٠٦) الى كتاب آخر للبلاذري « انساب الاشراف » وليس هو سوى نسخة غير محكمة من نسخة الاستانة التي عول البعض على نشرها قبل الحرب. وبما زاد فوائد الترجمة الانكليزية ما ذيلها به من الملحوظات الدالة على سعة معارفه بالآداب الشرقية ومنشوراتها الحديثة في اللغات المختلفة. وقد وجدنا الترجمة عموماً متينة مضبوطة. وانما كان الافضل (في الصفحة ١٨٠) ترجمة « صناعة » بلفظة (arsenal) من (industrie) كما تبين له ذلك في الصفحة التالية. وكذلك هي (ص ١٦٣) Dhû Kalā وليست Kila. وبما نُقل عن الاصل بلفظه (ص ٣١٧) اسم كلثوم بن عياض « القسري » وليس القشيري كما ورد هناك (اطلب الطبري والاغانى). وكذلك اسم ارواد (ص ٣١٦) وليس الكلام هناك عن جزيرة سواحلكا. والصواب ارداد اسم بلدة قريبة من الاستاذة تدعى اليوم ارداك. وفي الحتام نتفى ان ينجز المترجم علمه هذا الجليل قريباً فيربح شكرنا المتضاعف الاب ه. لامنى

The Day of the Crescent, Glimpses of Old Turkey, by G. E. HUN-
HARD, Cambridge, University Press, in-12, 1920, VI-242 pp.

تركيًا في عهد رواتق ملالها

الستر هو برد كان سابقاً متصل بريطانيا العظمى في الموصل فاراد في أيام القراع ان يعود بالنظر الى تركية في ايام عزها في القرنين السادس والسابع عشر قبل انحطاطها الذي ظهرت لوانحه في اواخر ذلك العهد. فراجع لهذه الغاية ما كتبه قداما. السائح واستمار بعض التصاوير التي نشرها في رحلهم. وبما اورده في كتابه تركيب الكتابب اليكشيرية ودخول كبار الدول والسفراء على السلاطين ووصف الاساطيل التركية مع من يتولى تدبيرها من عمال النصارى كالتوتية وروساء المراكب لجله

الأتراك بفن الملاحة . ومن الفصول الموثرة ما خصه بأسرى الحرب والبيد النصارى الذين كانوا يُلقون في لومانات الاستانة واعماق جوسها ويقضون السنين في الاعمال الشاقة . فهذا الكتاب مما يُلذّ القراء باوصافه وحن طبعه وتصاويره . ٥ . ل

Fallex et Mairey. GÉOGRAPHIE D'APRÈS-GUERRE. L'Europe Nouvelle. In-16, 348 pp. Cartes et figures, Paris, Delagrave, 1920

جغرافية اوربة بعد الحرب

قد اسرع محلّ «ديلاغراف» الى خدمة العموم بوضعه كتاباً جغرافياً يوافق احوال اوربة بعدما حدث فيها من الانقلاب في اثر الحرب الاخيرة . فجاه التأليف في وقته يجمع في قطعه وهيته وانثائه كل صفات الكتب المدرسية فلا شك ان احداث المدارس يقاوم عليه لاحراز فوائده الجثة

الاب ج . لوفنك

Axelrod (Alexandre) : L'œuvre économique des Soviets. Paris. J. Povolozky et C^{ie} in-16, 147 pp. Prix 6 fr^s

عمل السوفيات الانتصادي

قد تعددت التأليف الباحثة عن السوفيات وانما هذا الكتاب يستحق نظراً خاصاً لان كاتبه احد الاشتراكيين الميسر اكيلرود الذي عاش مدة في روسية بين البولشيين واممن النظر في معاملاتهم الاقتصادية فألف هذا الكتاب باعتدال وهر مع اقراره بالفرضى الواقعة في روسية يستشف من وراء هذه الحركة نهضة جديدة يوتمل منها تحمناً في احوال تلك البلاد الواسعة ويبني وجاءه على ثبات البولشيين في الحكم وارتدادهم عن مساوئهم . حتى انه تلك الآمال

ج . ل

Vichniac (Mare) : La protection des droits des Minorités dans les traités internationaux de 1919-20. Paris, J. Povolozky et C^{ie}, s.d., in-16, pp. 70

الدفاع عن حقوق الاقليات في المعاهدات الدولية

بين الانجازات التي دارت في جمعية الامم بعد الحرب الاهتمام بحقوق الاقليات في الدول . وهذا الكتيب قد خص فيه صاحبه النظر بتلك المسئلة فلقى تأييداً استقبالياً حسناً في جمعية الامم التي قدّمته للشركة الروسية فصدقت عليه تماماً . وكفى بذلك دليلاً على اهميته . والحق يقال ان كاتبه لم يدع وجهاً من هذا الامر الا نظر فيه .

وذلك في ستة فصول جامعة مانعة تاريخياً وشرعياً فبعد ان فحص مساعي الدول سابقاً لحماية الاقليات وعقدها المعاهدات في ذلك مدة القرن التاسع عشر وجدها تتناول غالباً حماية الافراد اكثر منها حماية لعقوف الناس وعناصرهم القليلة والامم الصغرى الناشئة بين العناصر الكبرى التي تضبط في كل دولة لزام الاحكام ومن ثم لا تزال هذه الاقليات مضغاة بغلبة العناصر المالكة . وعليه قد بين الوسائل الكافية بحفظ هذه الاقليات ونورها والذب عن حوزتها لتلا ينتهك القوي حرمة الضعيف ويستبيح ذمارة . فنشكر المسيو فيشنيك على كشفه القناع عن وجه هذه المسألة الدولية المعتبرة . ج . ل

Karl Kautsky: TERRORISME ET COMMUNISME. Contribution à l'histoire des révolutions. traduit de l'allemand par M^{me} N. Stchoupak. Paris, J. Povolozky et C^{ie}. s. d., pp. 241. Prix 8 /¹⁵

دولة الاموال الاشتراكية

كوتسكي احد الاشتراكيين العاملين في المانية لكنه يأتي على قوله البادى البولشوية وقد وضع هذا الكتاب ليتنصل من تبعها . وبياناً لقرضه يبرد في كتابه تاريخ الثورة الفرنسية وفتن الكوموننة ١٨٧١ ويسعى بتبييض وجه الاشتراكيين ويحاول الدفاع عن آرائهم . ثم ينتقل في القسم الاخير من كتابه الى تطهير اعمال البولشيين في روسية التي اصاب في وصفها لعلها بتفاصيلها وفضائلها وهو لا يرى ان اصحاب هذه الثورة ما فازوا الا باخراجهم الى حيز الوجود مذهب الاشتراكيين . على انهم اذ ظفروا بمرامهم وصارت السلطة في يدهم امارا البادى الاشتراكية وتركوا الشعب على حاله من البؤس ليتنموا هم بمنافع الولاية دون غيرهم . ج . ل

VERBUM DOMINI: Commentarii de re Biblica omnibus Sacerdotibus accommodata a Pontificio Instituto Biblico singulis mensibus editi. Romae, Vol. I. fasc. 1 Janu., 1921, in-8, p. 32

كلمة الرب

هذه مجلدة ثالثة يتولى نشرها المكتب الكتابي البابوي في رومية تبحث الاولى في مباحث كتابية (Biblica) والثانية في الشرقيات (Orientalia) وهذه الثالثة (Verbum Domini) التي ظهرت في غرة السنة الحاضرة غمايتها خدمة الكهنة فانها عولت على نشر المواد الخاصة بالتعليم والارشاد والادبيات المسيحية فيستقي من

واردها ارباب الكهنوت لتدبير رعاياهم . وهي منشاء باللغة اللاتينية تسمى لانشارها بين اكليروس جميع الدول . وهذه قائمة الكراس الاول : ١ آثار الكتاب المقدس الجديدة . ٢ الكتاب الكهنوتي . ٣ تجربة السيد المسيح في البرية . ٤ الكمال الاديبي بنظر القديس بولس . ٥ الزمور ارحمني يا الله . ٦ الراعي والرعية في ارض فلسطين . ٧ قول الرب لابراهيم : اني ساكون ثوابك العظيم . ثم شذرات غيرها ج . ل

H. Lammens s. j: LE CALIFAT DE YAZID I^{er}. Extrait des Mélanges de la Faculté Orientale de Beyrouth. Imprimerie Catholique. Beyrouth (Syrie). in-8. pp. 531, 1921

خلافة يزيد بن معاوية

ان بعض كبار الرجال قد عاشوا في ازمنة مضطربة كانت سبباً لتناقض الآراء في نقد اعمالهم وفضلهم . ولا غرو ان يزيد بن معاوية احد هؤلاء الرجال فان ذكره لا يزال ممقوتاً بين المسلمين ولاسيما بين اهل الشيعة الذين يرجون قبره الزعوم في دمشق (والصحيح انه قبر في حواريين في البادية شمالي دمشق) . ونفورهم هذا لثلاثة وقائع مهمة حدثت في ايامه ونُسبت اليه اعني : قتل الحسين في معركة كربلاء ثم فتح المدينة وحصار مكة مع حريق الكعبة . فحملت هذه الوقائع كربة العرب على التشنيع بذكر يزيد ووصفه بالبطر والخلاعة والتعطش الى اهراق الدماء . على ان من يعتبر اخلاق هذا الامير خلواً من الترض ويتصفح ما كتبه عنه اقدم الكتبة يراً ما في الحكم من التطرف وقلة الإنصاف . وهذا كتاب واسع لحضرة الاب لامنس خصه بذلك الخليفة الاموي الثاني وألحقه بكتاب اول درس فيه تاريخ معاوية وكشف عن عظم فضله وفريده مقامه بين الخلفاء . وها هو ذا قد دعا ابنه يزيد الى محكمة التاريخ مصحوباً بكل الشواهد التي له وعليه فنحصها فرداً فرداً بعين العدل وسبرها بعميار الانتقاد فأثبت ان يزيد اشبه اباه بفضل في امور كثيرة وفاقه في امور أخرى . جرى على سياسة معاوية في ترقية بلاد الشام وعرف بكرمه وتساهله مع نصارى دولته وحيته للآداب وجودة تزيينته في الشمر وحيته للشراء منهم الاخطل النصراني . اما الامور الثلاثة المفجعة التي حصلت في عهده فان حضرة الاب ينسبها الى الظروف والحزازات بين الاحزاب التي كانت بلغت الى حدتها وغاية حرجها . وقد اراد يزيد ان يحمي تلك

النيران لولا ان الموت حال دون رغبته . ومن آثاره الباقية في دمشق القناة المعروفة بنهر يزيد . ومن اراد ان يعرف ما يتضمّنه هذا الكتاب الذي لا يقل عن ٥٣٠ صفحة من كنوز المعلومات فليراجع فهرسه الموسّعة في آخره وينظر في ذيل صفحاته عدد السآيف المخطوطة والمطبوعة التي راجعها لتأليفه

ل . ش

Vie de la Mère Marie-Madeleine Ponnet, 1^{re} Supérieure de la Visitation de Lyon-Vassieux. D. S. B., Paris, P. Tequi, 1921

ترجمة حياة رئيسة دير الزيارة في ليون الام ماري مادلين بونيه

انّ الله في هذا العالم مختاريه لا يكاد البشر يعرفونهم وانما حياتهم كمرف ذكي يتصاعد الى السماء فيسر قلب العليّ ار كحرقه مقدّسة يتسمها الله بالرضى والقبول . وها نحن قد اطلعنا على ترجمة حياة مثل هذه قد حولت انظارنا عن اباطيل عالم البوار الى طبقات عالم القدس والبرارة التي لا تشربها النفس حتّى تنور بذاك السلام الذي يفوق كلّ حسّ وادراك . فنحسّ كلّ عبي الحياة الروحية من رهبان وراهبات وذوي تقى وصلاح على قراءة هذا الكتاب فانه من أنعم الكتب للعيشة الصالحة وأبسطها الى محبة الخالق على مثال فتاة اختصها الله منذ حداثها بنعمه وجازاها لامانتها وثباتها في خدمته بتقيتها الى اوج الكمال في رهبانية الزيارة

El-Bokhâri: LES TRADITIONS ISLAMIQUES traduites de L'arabe avec Notes et Index par O. Houdas, T. IV. Paris. E. Leroux, 1914, in-8°, pp. 673

حديث البخاري وترجمته الى الافرنجية

قد اجاد مكتب تعليم اللغات الشرقية الحية لهده الى احد اساتذته الافاضل المير هوداس بشر طيبة حسنة من حديث البخاري مع ترجمتها الى اللغة الفرنسية وتعليق الحواشي عليها واطافة الفهارس اليها . وهذا الجزء هو الرابع من الترجمة وبه نجاز العمل وما نجد الاّ تقدمة الشكر الى كلّ من سعى بهذا العمل الكبير متمنين له كلّ رواج . وهو بعد القرآن اجدر كتاب بالدرس لمعرفة الدين الاسلامي بين اهل السنة . على أنّنا كما نتسنى ان يحصل للكتاب فهرس آخر على طريقة حروف المعجم فان فهرس الفصول لا يفي بالمرام ونعلم انّ حالة صحّة المير هوداس ما سمحت له بذلك فان شاء الله يتوب عنه آخر في هذا العمل المفيد

ل . ش

منية القلوب في سيرة حبيس حوب

بقلم الاب لياوس داغر الثوري اللبناني

مطبعة القديس بولس في حريصا (لبنان) سنة ١٩٣٠ (٢٩ ص)

ان عين الله لم تقصر وعجائبه في خلانته لم تنقص. فهذا راهب باز لم يكفر
بان يزهد بالدنيا ويلبس الاسكيم الرهباني بل اراد ان يتجرد تماماً عن العالم ويعيش

يبقى ذلك

النور تحت

الكيال فجمع

من مآثره ما

يحمل القراء

على تمجيد الله

في قديسه

ولاسياً الذين

عاشوا بينها

وعطروا الرجاءنا

بأريج قداسهم

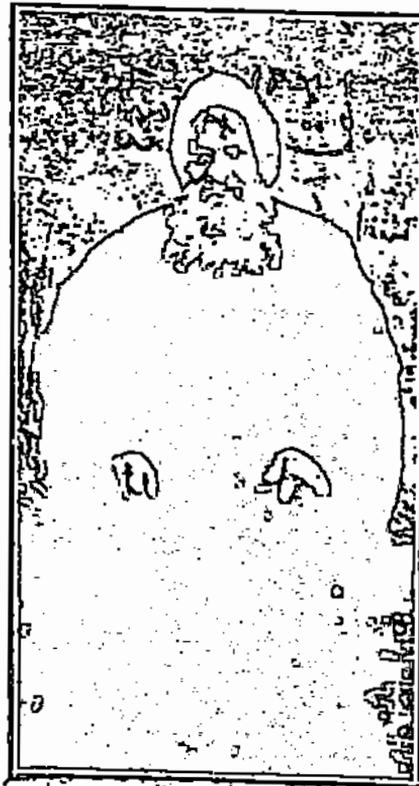
مثل رجل الله

الاب مرقس

الثوري كثر

الله امثالهم

ل. ش



في محبة تعالى

عيشة ملائكية

منقطاً الى كل

فرائض النساء

وفضائلهم

السامية فقتضى

في عزه ٥٥ سنة

ممارساً لكل

الاعمال القدسية

الى ان مات في

رائحة القداسة

في ١ آب سنة

١٩١٦. فنشكر

حضرة الاب

لياوس داغر

الذي لم يشان

روضه العابد

صلوات ورياضات وانشيد روحية منتخبة

جمها الاب الياس جباره اليسوعي (طبع بالاسكندرية)

قد رقيت اخوية الجبل بلاد دنس المنشأة في الاسكندرية رقياً عظيماً بهتة حضرة

الاب الياس جباره اليسوعي مرشدها النور . ومن مآثره المشكورة لخدمتها هذا الكتاب الذي جمع فيه اخص ما يحتاج اليه ذوو التقى والعبادة في اجتماعهم الدينية من صلوات مختلفة ورياضات روحية وانشيد تقوية وطلبات وغير ذلك مما يوجد مفرقاً في كتب شتى فصحت آسيتة بالروضة المطابق للسمى فنحضر اهل العبادة ان يستنقوا اربع زهورها وعرف انوارها

ل . ش

شكرات

﴿ سيادة المطران كير باسيلوس قطان ﴾ نعتي طائفة الروم المكيين الكاثوليك الجليلة بقدم حبرهم الجديد الذي تضاعفت بورودهم افراح الاعياد الفصحية . وقد صار له من الاستقبال الديني والمدني ما لم يُعهد له مثل سابقاً واتسمت في وصفه الجرائد المحيية . ولا غرو فان قلوب اهل بيروت عشقت قبل وصوله لابلنا من فضله وفضيلته وسعة معارفه مع سرور قداسة الحبر الاعظم . باختياره الى كرسي اساقفة بيروت على ملتة وثقة غبطة السيد البطرك دمترسوس القاضي بحسن تدبيره وقد رأى جمهور الملايين بالعين قرب تحقيق آمالهم اذ دخل كنيسة وفاه بذاك الخطاب البليغ الاثني الذي اوضح فيه نواياه المستطابة لرعاية ابرشيته وقصده لتضحية النفس والنفس في سبيل نجاحها ورقيا فصاناً نشاهد قريباً في شخصه الكريم تحقيق ما كتبه سيته العظيم القديس باسيلوس في الاسقف الكامل وثبته فملاً كما صورته قولاً

﴿ السنة الاربعمئة لوفاة ماجلان ﴾ في ٢٧ نيسان من السنة ١٥٢١ فقد العالم احد نوابغه الرحالة فرنان دي ماجلان الذي يحق له ان يعد بعد كوستوف كولب اكبر محسن الى العالم القديم باكتشافه البوغاز الجامع بين البحرين اعني الاتلنتيكي والاقويانوس الباسيفيكي او الهادي فعرف العالم بواسطته استطاعته من الدوران حول الكرة الارضية ووقف على طريق جديد للسفر الى اليابان والصين والشرق الاقصى . كان مولد ماجلان في پورتو من اعمال البرتغال في ١٧ نيسان ١٤٧٠ من اسرة شريفه ونشأ